

نواة لِمُعْجَمِ الموسيقى

(القسم الثاني)

الدكتور صادق فرعون

159 - BOWING (E.) حركة القوس : هي الطَّرْقُ المختلفة التي يستعمل بها القوس ،
وهي أيضاً ترتيب العلامات الموسيقية التي تعزف
COUP D'ARCHET (Fr.)
بحركة واحدة من القوس كواسطة لترتيب الجُمَل الموسيقية .

160 - BRACE, BRACKET (E.) حَاصِرَة (الكلمة الأولى) هي الخط الذي يصل سُلْمِي
صول وفا في موسيقى البيانو . والقوس (الكلمة الثانية) هو
ACCOLADE (Fr.)
الذي يجمع هذين السُلْمين للدلالة على عزفهما في آن واحد . تنطبق على كل أنماط
الموسيقى التي تعزف بآن واحد .

161 - BRASS (E.) نحاسيات : آلات النفخ النحاسية ،
وتشمل الترمبيت والترومبون
CUIVRES (INSTRUMENTS A') (Fr.)
والبوق الفرنسي والتوبا .

162 - BASS DRUM (E.) طبول كبير : كان يدعى قديماً « الطبل التركي » له هدير
قوي كالرعد أو همهمة خافتة .
GROSSE CAISSE (Fr.)

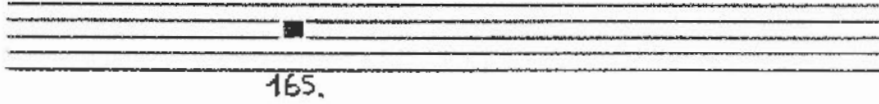
163 - BREAKING OF THE VOICE (E.) تغيّر طبقة الصوت : تغيّر صوت
الصبي عند البلوغ بفعل هورمونات الخصية المذكَرَة .
LA MUE (Fr.)

164 - BREVE (It., E.) النوطة المُرْبَعَة : تكتب حالياً كالستديرة وعلى كل من
يمينها ويسارها خطان قائمان ، وهي ضَعْفُ
NOTE CARREE (Fr.)
المستديرة . وهي حالياً أطول نوطة موسيقية مستعملة رغم أن معناها « القصيرة »
إذ كانت في قديم الزمان نوطات أطول منها ولكنها اندثرت وبطل استعمالها .

ر 41.

٧٣٨

- 165 - BREVE (OR DOUBLE - NOTE) REST (E.) الوقفة المضاعفة : علامة
 DOUBLE PAUSE (Fr.) صمت تساوي مدتها النوطة المربعة وتُرسَم
 كـمربع أسود بين الخط الثالث والرابع . الشكل



- 166 - BREVIARY (E.) كتاب الصلوات : كتاب يجمع الصلوات اليومية
 BREVIAIRE (Fr.) في الغناء الكنسي
- 167 - BRIDGE (E.) جسر (فاصل انتقال) : هو مقطع موسيقي يصل
 PONT (Fr.) الموضوع الأول بالموضوع الثاني في شكل الصوناته
 SONATA FORM أو ما يدعى الشكل الثنائي المركب .
- 168 - BRIDGE (E.) مسندٌ : قطعة خشبية تشبه المشط توضع
 CHEVALET (Fr.) قائمة على بطن الآلة الوترية لتستند عليها
 الأوتار [واسمها الدارج عند الموسيقيين هو الجحش !] .
- 169 - BRIO (E., It.) حَمِيَّة وعنفوان (بريو)
 BRIO (CON -) بحمِيَّة ، بعنفوان (كون بريو)
- 170 - BUCKWHEAT NOTATION (E.) تدوين بَكْهويت : طريقة أمريكية
 NOTATION DE BUCKWHEAT (Fr.) في التدوين الموسيقي كانت شائعة
 في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وهي تشبه طريقة التدوين القديمة المدعوة
 بتدوين صول - فا لا نكشاير : LANCASHIRE SOL - FA .
- 171 - BUCCOLICO (It.) قصيدة رَعَوِيَّة .
 BUCOLIQUE (Fr.)

- 172 - BUFFO (masc.) BUFFA (femm.) (It.) (مغنٍ - أوبرا -) هزلي ، هزلية ،
- 173 - BUGLE (E.) بوق نحاسي ، بدون مكابس ، عالي الطبقة ، يستعمل في الفرق الموسيقية العسكرية ويعزف نوباتٍ محدودة .
CLAIRON (Fr.)
- 174 - BURLESCO (It. , masc.) , Burla (It.) ساخر ، مازح . قطعة موسيقية ساخرة
BURLESQUE (Fr.)
- 175 - BUTTON (E.) الزر : زر خشبي أسود في نهاية الكمان (أو الآلة الوترية)
BOUTON (Fr.) القرية من ذقن العازف يحمل الأوتار .
- 176 - BYZANTINE MUSIC (E.) الموسيقى البيزنطية :
MUSIQUE BYZANTINE (Fr.) هي موسيقى الكنيسة الشرقية وهي تختلف تماماً عن موسيقى الكنيسة الغربية التي لعبت دوراً هاماً جداً في تطور موسيقى الغرب ، إذ بقيت هذه الموسيقى على ماكانت عليه منذ القرن الرابع الميلادي في أنها من نوع الترتيل البسيط PLAIN SONG (المونوفوني) وحيد الصوت أي لم تدخلها الهارموني ولا الأوركسترا ، وقد تأثرت وماتزال متأثرة بالموسيقى الشرقية (اليونانية والتركية) . وقد جرت محاولات عديدة لتطوير موسيقى الكنيسة الروسية وإدخال الهارموني والبوليفوني عليها وشارك في ذلك مشاهير الملحنين الروس من أمثال بالاكيريف ورمسكي كورساكوف وتشايكوفسكي . وكذلك الأمر بالنسبة لموسيقى الكنيسة اليونانية حيث جرت محاولات عديدة لتطويرها وتحديثها على النمط الغربي الأوروبي ولكن هذه المحاولات منعت . جمع التراتيل الكنيسة الشرقية « يوحنا الدمشقي » (٦٧٦ - ٧٥٦ م) .
- 177 - BOLERO بوليو : رقصة إسبانية ثلاثية الإيقاع .
- 178 - C (E & G .) دو : علامة موسيقية (نوبة)
DO (It. , Fr.) دو أو (أوت) .
- 179 - CACCIA (It.) الصيد ، القنص ، ومنها مصطلحات موسيقية مثلاً :

- ALLA CACCIA بأسلوب الصيد وغيرها
- 180 - CACOPHONY (E.) تنافر الأصوات
- CACOPHONIE (Fr.)
- 181 - CADENCE OR CLOSE (E.) الوَقف ، المَحَطّ : أصل الكلمة الأجنبية يأتي من اللاتينية CADERE وَقَعَ ، حَطّ : إذ من الطبيعي أن يخفض المتكلم طبقة صوته عندما يتوقف في نهاية الجملة ، وكذلك كانت العادة في الترتيل الكنسي القديم أن تنتهي الجملة الموسيقية هبوطاً من فوق الأساس SUPERTONIC (ره) إلى الأساس (دو) وبعد تطوّر الموسيقى لم يَعدّ الوَقف يقتصر على الهبوط بل أخذ أشكالاً هارمونية عديدة ... تابع .
- 182 - CADENCE (IMPERFECT -) (E.) وقف ناقص ، محطّ ناقص :
- CADENCE IMPARFAITE (Fr.) في نهاية جملة موسيقية ، من إئتلاف الأساس TONIC أو أي ائتلاف آخر إلى الميسطر (مثلاً دو - صول ، في مقام دو الكبير) .
- 183 - CADENCE (PERFECT -) (E.) وقف تام ، محطّ كامل : هو تتالي إئتلافين :
- CADENCE PARFAITE (Fr.) الميسطر إلى الأساس (صول - دو)
- FULL CLOSE (E.) في مقام دو .
- 184 - CADENCE (PLAGAL -) (E.) الوَقف للائل . المحطّ المنحرف أو البلاغي : تتالي إئتلافين : من تحت الميسطر SUBDOMINANT (فا) إلى الأساس (دو) في مقام دو ، وهو الوَقف المستعمل حين ترتيل كلمة « أمين » في الترتيل الكنسي .
- 185 - CADENCE (SUSPENDED -) (E.) الوَقف المَعلّق : وقف مَمطوط
- CADENCE SUSPENDUE (Fr.) تؤديه الأوركسترا ريثما يقوم العازف المنفرد بأداء العزف المنفرد (كادنزا) ثم تنتهي المقطوعة بوقف تام .

- 186 - CALANDO (It., E., Fr.) كالندو : بإبطاء مع تخفيف الصوت فهي
جمع للتعبيرين DIMINUENDO و RALLENTANDO .
- 187 - CALCANDO (It., E., Fr...) كلكندو : بتسارع تدريجي . تعبير موسيقي
يائل : ACCELERANDO .
- 188 - CALMATO , CALMANDO (It. etc.) يهدوء : تعبير موسيقي .
- 189 - CALORE (It., etc.) حرارة وانفعال والصفة منها CALOROSO
بجراحة وانفعال .
- 190 - CALYPSO كاليفسو : غناء بدأ في ترينيداد من أمريكا الوسطى ،
مَرْتَجَل وفيه هجاء ثم شاع واستعمل في موسيقى الجاز .
- 191 - CANON (E., Fr.) CANONE (It.) KANON (G.) القانون : (أو الكانون)
وأصل الكلمة من اليونانية . والقانون هو النظام التام ، وفي الموسيقى هو أن يغني
مُغَنِّ نغماً ما ثم يتبعه ثانٍ وربما ثالثٌ في غناء نفس النغم نوطةً نوطةً فتتراب
الأصوات كأنها الأصداء . والقانون هو أشد أنواع الكنترابنط التزاماً .
- 192 - CANTABILE (It.) بأسلوب الغناء : تعبير للآلات الموسيقية عندما
يُطلَب منها أداء المقطع بأسلوب غنائي .
- 193 - CANTATA (It. fem.) (E.) الكانتاتا - مغناة دينية - وقد تكون أحياناً
مغناةً دنيويةً ، يؤدِّيها مغنّون مفردون CANTATE (Fr.) KANTATE (G.)
(عادة ٤ طبقات : سوبرانو - كوتراآلتو - تينور - باص أوباريتون) بمرافقة
الجوقة (الكورس) والأوركسترا . تؤدى مشهداً أو موضوعاً معيناً فكأنها أوبرا
ولكن دون تمثيل وكأنها أوراتوريو قصير . لذا كانت تميّز المغناة الكنسية - CAN
TATA DA CHIESA عن مغناة الحجرة CANTATA DA CAMERA ويقابل
الكانتاتا - المغناة - الصوتاته أي المعزوفة .
- 194 - CANTICLES (E.) التراتيل والترانيم الكنسية وتشمل ال :

- CANTIQUES (Fr.) BENEDICTUS منح البركة و MAGNIFICAT ترنية
السيدة مريم العذراء و NUNC DIMITTIS الآن تُطْلَقُ عَبْدكَ يَا سَيِّدَ و TE DEUM
تمجيد الربِّ ، وكلها مأخوذة من العهد الجديد . ولكنها قد تستند على العهد القديم
وعندها يقصد بها « نشيد الأنشاد » .
- 195 - CANTIGA (E. etc.) . كنتيغا - أغنية شعبية اسبانية أو برتغالية .
- 196 - CANTILENA (E., It.) . كَنْتِيلِينِه : أغنية قصيرة ذات نغم سلسٍ وبطيء .
قد يقصد بها الجزء العالي من غناء الجوقة .
- CANTILENE (Fr.)
- 197 - CANTILLATION (E.) ترتيل - غناء كَنَسِي بايقاعٍ حرٍ . تستعمل غالباً
للتراتيل اليهودية .
- 198 - CANTO (It., E. etc.) غناء . نشيد . ومنها COLCANTO مع الغناء : تعبير
لمرافق الغناء أن عليه أن يتبع المغني في الوقت والإيقاع .
- 199 - CANTOR (E. etc.) رئيس المرتلين في الكنيسة .
- 200 - CANTO FERMO (It. etc) (C. F.) اللحن السَّنَد : (كاتوفيرمو) ويدعى
أيضاً الصوت الرئيس VOX PRINCIPALIS . هو
اللحن الأساسي في الغناء الديني القديم الذي يلتزم في الغالب بأداء نوتة موسيقية
مقابل نوتة (والنوتة كانت تدعى قديماً نقطة PUNCTUS ومنها منشأ كلمة
الكنترابنط أو الطباق من نقطة مقابل نقطة PUNCTUS CONTRA PUNCTUS
- ويعادل اللحن السَّنَد في أيامنا هذه ما يدعى بالطباق (كنترابنط) الملتزم
STRICT أو طباق الطالب تميزاً له عن طباق المؤلف الموسيقي أو الطباق الحرّ .
- 201 - CANZONA أو CANZONE (It.) : أغنية متعددة الأصوات ،
يعود أصلها إلى قصائد الشعراء الجوالين (التروبادور) (جَمْعُ) CANZONI
- 202 - CANZONETTA (It.) : مَوْشَحَة صغيرة : (كانزوتته) تصغير لسابقتها .
أغنية قصيرة سلسلة متميزة اللحن .
- CANZONET أو

- 203 - CAPRICCIO (It.) : لحن حُرّ (كَپرِشيو) : لحن يُطَلَق فيه المؤلّف العنان لمزاجه
 CAPRICE (E., Fr.) . ولعواطفه .
- 204 - CARILLON (E., Fr.) المَصْلُصَلَة : آلة موسيقية تشبه الأرغن ولكنها
 تحوي عدداً كبيراً من الأجراس - قد يبلغ السبعين - يقوم موسيقي بالعزف عليها
 (المَصْلُصِلُ) . وفي أوربة منها غاذج تدقّ آلياً كل ساعة أو نصفها أو رُبْعها مُطْلَقَةً
 أحياناً جميلة تجذب لها العديد من السوّاح وعجبيّ الموسيقى .
- 205 - CASSATION (E.) موسيقى خفيفة من القرن الثامن عشر تتألف من عدّة
 حركات ، تشبه السيرينادا والسويت
 CASSAZIONE (It.) أو
 . DIVERTIMENTO والديفرتينتو
- 206 - CASTANETS (E. (صنوج ج صنج : قطعتان مستديرتان خشبيّتان
 CASTAGNETTES (Fr.) تثبتان على أصابع اليد وتُصَقَّقان على بعض
 فتحدث أصواتاً إيقاعية معروفة . اشتهرت في إسبانية وتستعمل حين أداء
 الموسيقى الإسبانية الراقصة .
- 207 - CASTRATO (It.) مغنٍ خصي - رَ رقم ٥١ -
 CASTRAT (Fr.)
- 208 - CATGUT (E.) قَصَابَة - حُمَشَة - وتر من الأمعاء
 CORDE DE BOYAU (Fr.)
- 209 - CAVATINA (It.) كافاتينا - قطعة غنائية من القرن الثامن عشر
 CAVATINE (Fr.) أو معزوفة قصيرة وبطيئة .
- 210 - CEDEZ (Fr.) بفتور - تباطؤ بسيط في سرعة الأداء -
 CEDENDO (It.)
- 211 - CELERE (It.) سريع .
 CELERAMENTE (It.) بسرعة .

212 - CELESTA (E., Fr., It.) سِلِسْتَا : آلة إيقاعية ونغمية ، تتألف من صفائح

مدنية رنانة تُقرَع من معزف ذي أصابع كالبيانو . اخترعها MUSTEL عام ١٨٨٠ .

213 - CELLO (E. It.) الفيولونسيل وبالإيطالية فيولونتشيلو

VIOLONCELLE (Fr.) وتَقْصُرُ إلى تشيلو ، وتدعى كذلك

الكان الجهير : آلة موسيقية وترية من عائلة الكمان ، يعزف عليها بإمرار القوس على الأوتار أو تقفاً بالأصابع . وهي العضو الثالث في هذه الأسرة بعد الكمان والفيولا وقبل الكنترباص الآلة الأكبر حجماً والأثخن طبقةً . للتشيلو أربعة أوتار وهي من الأثخن نحو الأرفع : ذو صول ره لا .

تشكّل هذه الأسرة من الآلات الوترية المقوّسة (ذات القوس) العمود الفقري للفرقة الموسيقية (الأوركسترا) في الموسيقى العالمية (الكلاسيكية) سواء أشارت في الأداء الأوركسترالي أو عزفت أيّ منها منفردةً أو بمرافقة الأوركسترا كما في مؤلفات الكونشرتو (للكان وللتشيلو وأحياناً للفيولا وللكنترباص) أو إن هي آلفت تشكيلاتٍ متنوعة لأداء موسيقى الحجره بدءاً بثنائي الكمان سواء عزفا منفردين أو بمرافقة الأوركسترا وقد كتب لها معظم مشاهير المؤلفين الموسيقيين ويكفي أن نضرب مثلاً الكونشرتو لكانين من مقام ره الصغير ليوحنا سيباستيان باخ ، أو بمشاركة الكمان للتشيلو كما في الكونشرتو الثنائي (كان مع تشيلو) ليوحنا براهمز من مقام لا الصغير المؤلف رقم ١٠٢ لعام ١٨٨٨ ؛ كذلك بمشاركة ثلاث آلات كان مع مرافقة الأوركسترا كما في الكونشرتو الثلاثي لأنطونيو فيقالدي ، أو أن يجتمع شمل الأسرة كما في الرباعي الوتري الذي يتألف من آتي كان (كان أول وثاني) ومن فيولا وتشيلو . ويندر المؤلفون الموسيقيون الذين لم يؤلفوا رباعياتٍ وترية وإن تميّز منهم : هايدن وموتسارت وبيتهوفن وبراهمز وشوبيرت وبيلا بارتوك .

214 - CEMBALO (It. E. etc.)

كيمبالو - تشيمبالو - دولسبتر :

آلة وترية من القرون الوسطى ، من أسلاف
 DULCIMER (Fr.)
 آلة البيانو ، تتألف من صندوق خشبي شدت عليه أوتار معدنية تضرب بمطارق ،
 وقد بطل استعمالها ماعدا بعض مناطق أوربة الشرقية حيث ماتزال شائعة في المجر
 ورومانيا وبوهيميا لاسيا بين الفجر الذين اشتهروا ببراعة العزف عليها . كان يقصد
 بالكمبالو في موسيقى القرن الثامن عشر الباص المرقم . كذلك بالنسبة للأرغن
 تلك التي تعزف بالمفاتيح تمييزاً لها عن التي تعزف بالأرجل .

وَقْفٌ : وقفة قصيرة بين جملتين موسيقيتين .
 215 - CAESURA (It.)

CESURE (Fr.)

شاكونة وپاساكالية
 216 - CHACONNE أو PASSACAGLIA (E., etc.)

CIACCONA (It.) PASSECAILLE (Fr.)

هذان الشكلان الموسيقيان متشابهان لدرجة لاتكاد توجد فوارق واضحة بينها لذا
 يجدرّ بحثها سوية . كلاهما في الأصل رقصة قديمة بطيئة ، الأولى إسبانية الأصول
 والثانية إسبانية أو إيطالية . تتسم ككتاهما بوجود « لحن أساس » في الباص
 (القسم الجهير) ويغلب أن يبلغ طول هذا اللحن ٨ أو ١٦ مقياساً .

ومع اختفائها كرقصة فقد برزا كقطوعات موسيقية رائعة للآلات الموسيقية
 المختلفة أو للأوركسترا . يتكرر « اللحن الأساس » طوال المقطوعة مع ظهور
 ألحان كثيرة ذات تنويعات وتشعبات مختلفة تتسق كلها معها اختلف ظاهرها مع
 « اللحن الأساس » الذي يبقى غالباً في القسم الجهير كما في الشاكونة أو أن يطفو
 إلى الطبقات العليا كما في الپاساكالية . وزنها ثلاثي أي يتألف من ثلاث دقات في
 المقياس . أشهر من ألف في هذين الشكلين الموسيقيين من الخالدين : فريسكو
 بالدي وبوكسته هوده ، كوپران وهاندل وباخ (ونضرب مثلاً من باخ : الحركة
 الأخيرة من الباريتا الثانية من مقام ره الصغير للكان المنفرد بعنوان شاكونة ،
 والپاساكالية والفوغة من مقام دو الصغير للأرغن) وقد ألف فيها في أزمنة لاحقة

كلُّ من بيتهوفن وبراهمز كما في الحركة الأخيرة من السيفوني الرابعة من مقام مي الصغير لبراهمز .

217 - CHALUMEAU (Fr., E., etc.) قصّابة ، شبّابة : آلة نفخ قديمة من عائلة الكلارينيت .

218 - CHAMBER MUSIC (E.) موسيقى الحجرة : قبل أن تغدو

MUSIQUE DE CHAMBRE (Fr.) الموسيقى موفورة لعامة الناس في

KAMMERMUSIK (G.) القاعات العامة ، كانت للموسيقى

MUSICA DA CAMERA (It.) ، تقدم في : (١) الكنيسة CHIESA ،

(٢) في المسرح أو (٣) في القصور للملوك والأمراء والنبلاء ولخاصّتهم وهي الموسيقى التي دُعيت « موسيقى الحجرة » . وتؤلّف هذه الموسيقى لأوركسترا صغيرة (أوركسترا الحجرة) أو لمجموعات صغيرة كالثنائي والثلاثي والرباعي الخ ... وتؤدّى في قاعات صغيرة نسبياً ولجمهور محدود من المستمعين ، تمييزاً لها عن الموسيقى التي تعزف أو تغنى في القاعات الكبيرة أو الكنائس أو مسارح الأوبرا .

219 - CHANSON (Fr.) أغنية : لحن جميل يؤلّف لشعير سهل تغلّب عليه

العاطفة والوصف . وهو من نتاج الشعراء الجوالين (المنستزل والتروبador والتروخير) لاسيما في هولنده وفرنسة وشمالى إيطاليا . اشتهر من مؤلفيها في تلك العصور جوسكن دي پريه JOSQUIN DES PRÉS وأورلاندوس لاسوس ORLAN- DUSLASSUS وغيرها كثير .

220 - CHARLESTON (E., etc.) الشارلستون : رقصة اشتهر فيها زنج

الولايات الجنوبية الأمريكية . وهي ضرب من الفوكستروت ، شاعت وانتشرت في العشرينات وحتى أواخر الأربعينات من هذا القرن ثم خمدت كغيرها من البدع والصرعات .

221 - CHEST VOICE (E.) صوت صدري :

- اعتاد المغنون على تسمية النصف الأثخن
 VOIX DE POITRINE (Fr.) من مجاهم الصوتي REGISTER بالصوت الصدري والنصف الأرفع بالصوت الرأسي
 دون أن تدلّ هذه التسمية على أن الصوت آتٍ من الصدر أو الرأس .
- 222 - CHEST OF VIOLS (E.) أسرة الفيول : مجموعة كاملة من
 FAMILLE DES VIOLES (Fr.) الفيول وهي من أسلاف أسرة
 الكمان وبقية الآلات الوترية المقوسة الحالية .
- 223 - CHINESE WOOD BLOCK (E.) خشبيّة صينيّة : آلة إيقاعية من الخشب
 تستعمل في المسرح الصيني ثم دخلت إلى
 BLOC CHINOIS (Fr.) موسيقى الجاز قبل أن يستعملها رافيل وميلو .
- 224 - CHIN REST (E.) بُخُنق : مُتكا الذقن ، للكمان والفيولا .
 MENTONNIÈRE (Fr.)
- 225 - CHITARRONE أو CHITTARONE (E. etc.) الشيتارون : عود كبير
 من عائلة العود الأوروبي LUTE وهو الأكبر حجماً .
- 226 - CHOIR OR CHORUS (E.) الجوّقة - الكورس : مجموعة المنشدين
 أو المغنين ، تتألف من رجال أو من نساء
 فقط أو من الجنسين معاً وبالتساوي وهي الجوقة المختلطة لإضفاء تأثير صوتي
 متوازن .
- 227 - CHOIR ORGAN (E.) أرغن الجوّقة : أرغن صغير لمرافقة
 جوقة المنشدين .
 POSITIF (Fr.)
- 228 - CHORALE (E.) كورال - ترنيمة دينية - أخذها لوثر عن الكنيسة
 الكاثوليكية وقام بتعديلها وبكتابة كلمات معظمها ،
 وهي مكتوبة لأربعة أصوات وذات إيقاع بعكس الترتيل البسيط (ره) ، وقد
 قام باخ بتأليف قرابة ثلاثين كورالاً كما قام بإعادة هَرْمَنَة HARMONIZATION

- القديم منها . والترانيم الرئيسة سبعة . وغالباً ما يعزف الأرغن مقاطع موسيقية قبل ترتيل الكورال وفيما بين مقاطعها .
- 229 - CHORD (E.) ائتلاف : هو عزف عدة أصوات موسيقية أو
 ACCORD (Fr.) غناؤها بأن واحد لإغناء اللحن الموسيقي . يمكننا القول إنه اذا
 أدت الأصواء الموسيقية بشكل متتالٍ تتجّ اللحن واذا أدت مع بعضها أي بأن
 واحد كانت الهارموني ... مثل بسيط عن التآلفات : التآلف الكبير MAJOR في
 مقام دو الكبير : هو دو - مي - صول -
 230 - CHORD (COMMON) (E.) إئتلاف تام : يتشكل من صوت أساس
 ACCORD PARFAIT (Fr.) فوقه ثانٍ يبعد مسافةً ثلاثية وثالثٍ فوق
 الأول بمسافة خماسية تامة . مثلاً : دو - مي - صول هو الإئتلاف التام الكبير
 (ماجور) أما اذا خُفِضَتْ علامة المي نصف صوتٍ بيمول (خافضة) كان
 الإئتلاف التام الصغير (مينور) .
- 231 - CHOREOGRAPHIC POEM (E.) قصيد راقص : قصيد سمفوني
 POÈME CHORÉOGRAPHIQUE (Fr.) يبرز عدة رقصات وإيقاعات .
- 232 - CHOREOGRAPHY (E.) كوريفرافية - توقيع الرقص - : هو فن
 CHOREGRAPHIE (Fr.) تأليف الرقصات وتحديد مواضع الخطى للموسيقى
 المعدّة لرقص الباليه .
- 233 - CHORISTER OR CHORUS SINGER (E.) المُرْتَم : هو المُنْشِدُ في
 CHORISTE (Fr.) الجوقة - مُغَنِي الكورس
- 234 - CHROMATIC (SCALE) (E.) الملون - الكروماتي - (السلم)
 CHROMATIQUE (GAMME) (Fr.) في الموسيقى العالمية سُلْمَان :
 (١) الدياتوني وهو نوعان : كبير (ماجور) وصغير (مينور) بمسافاتهما المعروفة
 والمحدّدة وتتألف من نصف صوت أو صوت أو صوت ونصف (في الصغير المينور)

٢) السلم الكروماتي ويتألف من اثني عشر نصف - صوت .
الإئتلافات الكروماتية أو المعدّلة :
235 - CHROMATIC CHORDS (E.)

هي التي تحوي صوتاً أو أكثر غريباً عن السلم
الذي اتوني الخاص بذلك الإئتلاف .
ACCORDS ALTERÉS (Fr.)

236 - CHURCH MUSIC (E.) موسيقى الكنيسة :

MUSIQUE DÉGLISE (Fr.) فن الموسيقى والغناء هو إحدى
وسائط تعبير الإنسان عن مشاعره الدينية السامية وطريقة من طُرُق العبادة
وتجيد الخالق . وقد أخذت الكنيسة اتجاهاتها الموسيقية الأولى عن الترانيم
اليهودية ، ثم تأثرت بالموسيقى اليونانية والرومانية ولاشك إنها تأثرت بموسيقى
الشعوب التي دخلت إليها المسيحية ، مما حدا ببعض الباباوات إلى منع تسريب
الألحان الشعبية والآلات الموسيقية إلى الموسيقى الكنسية . وهذا مايفتر استعمال
التعبيرين DA CHIESA - أي للكنيسة و DA CAMERA - للحجرة للتمييز بين
الموسيقى المؤلفة للكنيسة عن تلك ذات المواضيع الدنيوية . ومع ذلك لايمكن
فصل الموسيقى الدينية عن الموسيقى الدنيوية - إذا صحّ مثل هذا التعبير - ولاشك
إن الكنيسة أو بالأحرى الكنائس المسيحية كانت محظوظة إلى أقصى الدرجات
حينما قيّض لها العديد من عظماء الموسيقيين الخالدين الذين سجلوا مشاعرهم
الإيمانية النبيلة في أروع المؤلفات الموسيقية . ولنذكر على سبيل المثال مؤلفات
پالسترينا PALESTRINA وباخ وهاندل وهایدن وموتسارت وبيتهوفن وبراهمز
وبروكنر وغيرهم كثير لايكاد يُحصى . وبالرغم من أن هذه المؤلفات ذات مواضيع
دينية مسيحية ولكنها خرجت عن حدود الكنيسة وصارت من التراث الموسيقي
العالمي الذي يتذوقه كل البشر على وجه البسيطة بغضّ النظر عن معتقداتهم أو
مفاهيمهم الدينية . والأمل معقود في أن يكسر موسيقيو الشرق المسلم طوق الجمود
وأن ينحوا منحىً مماثلاً لما فعله الغرب لخلق تراث موسيقي انساني عالمي ذي

مستوى رفيع يمكنه من الانتشار في كافة أصقاع الأرض شريقها وريقها .

237 - CITHER , CITTERN , CITHAREN (E.) قيثارة : آلة موسيقية

CISTRE , CITHARE (Fr.) وترية قديمة ذات أوتار معدنية

ZITHER (G.) CISTER (It.) يُعزف عليها بالريشة أو بالأصابع

وتقع في شكلها بين الغيتار والقانون الشرقي .

238 - CLAPPERS (E.) مَطَطِّقات

CLAQUETTES , CLAQUOIRS (Fr.)

239 - CLARINET (E.) الكلارينيت - آلة نفخ خشبية تُصنَع

CLARINETTE (Fr.) من خشب الإبنوس . تتألف من اسطوانة

KLRINETTE (G.) في أعلاها قصبه REED ، تتميز بصوتها

الناعم الدافئ ، وهي من أقدم آلات النفخ التي دخلت إلى الأوركسترا ، ويعتقد

إنها سليله آلة خشبية شعبية قديمة تدعى القصابة CHALUMEAU . بدأ ظهورها

في بداية القرن الثامن عشر . تتألف عائلتها من الكلارينيت رفيعة الصوت

(سوپرانو) ومن الكلارينيت ثخينة الصوت (جهير) وغيرها أقل استعمالاً مثل

الكلارينيت تينور وتدعى أيضاً BASSET HORN . وكلها من آلات التحويل

(ره)

240 - CLASSICAL (E.) كلاسيكي - كلاسيكية : صفة تُنعتُ بها

CLASSIQUE (Fr.) الموسيقى . ذات معانٍ متعددة :

أ - الأول يُقصدُ به الموسيقى التي كانت تلتزم بالأشكال الموسيقية المعروفة

وتتقيد بالقواعد العامة للموسيقى وللجمال الصوتي . وهي التي أوّلفت فيما بين نهاية

القرن السادس عشر وأواخر القرن الثامن عشر . تقابلها الموسيقى الرومانتيكية التي

ثارت على الشكل الموسيقي وعلى قواعد الموسيقى والهارموني ، واتخذت هدفاً لها

التعبير عن المشاعر والعواطف ورسم الأفكار والصور الشعرية بالأصوات ، لذا دعيت

بالموسيقى ذات البرنامج .

٢ - الثاني : يقصد به الموسيقى الجادة العميقة الصدى في النفس ، وهي التي لاتبلى مع الزمن بل ترنو إلى الخلود بعكس أنواع الموسيقى الخفيفة التي توجب المشاعر الضحضاة ثم لاتلبث أن تحبو وسرعان ما تنسى ويعفو عليها الزمن .

٣ - في بلادنا : يقصد بها الموسيقى الغربية الجادة . وما يزال يُنظَرُ لها على أنها موسيقى صخب وضجيج لا يبرز فيها لحن متميز يسهل التفتي به أو حتى صفيره (!!)

كلافيكورد : آلة موسيقية وترية - من 241 - CLAVICHORD (E.)

أسلاف البيانو - تشبه علبة مستطيلة CLAVICORDE (E.)

توضع على طاولة ويفتح غطاؤها فتظهر KLAVICORD أو KLAVIR (G.)

فيها أوتار عرضانية - يضرب على الأوتار بلامس TANGENTS تحبس الأوتار كما تفعل أصابع اليد اليسرى لعازف الكمان ساحة لقسم من الوتر بالاهتزاز والطنين ، بينما تمتع ذلك عن القسم الآخر من الوتر بقطعة من اللباد . دامت شهرته واستعماله ما بين القرن الرابع عشر وبداية القرن التاسع عشر .

لوحة المفاتيح - عتب - سواء أكانت للاستعمال 242 - CLAVIER (E. Fr.)

بالأيدي (كما في البيانو والأرغن) أو بالأرجل (كما في الأرغن) KLAVIR (G.)

أما الكلمة الألمانية فمدلولها أوسع إذ تعني أية آلة موسيقية ذات مفاتيح كالهارپسيكورد أو الكلافيكورد أو البيانو ، والأخير هو مدلولها في الوقت الحاضر .

مفتاح موسيقي : علامة توضع على رأس السلم 243 - CLEF (E., Fr.)

الموسيقى لتحديد تسمية النوطات الموسيقية على المدرج . هناك ثلاثة مفاتيح : صول - دو أو أوت - فا . لأشكالها انظر رقم ٥٤ و ٩٠ .

كودا : كلمة ايطالية تعني « ذيل » وهي مقطع 244 - CODA (E., Fr., It. etc..)

موسيقى في نهاية « الحركة » أو المقطوعة تُشعر السامع بانتهائها .

- 245 - CODETTA (E., Fr., It. etc..) كوديتا ، كويدة ، ذَيْيِل : تصغير الكودا السابقة : وهي مقطع موسيقي تختتم به المقطوعة الموسيقية أو الحركة ولكنه أقصر زمناً وأبسط تطويراً وتعقيداً لذا استحق هذه التسمية : ذَيْيِل .
- 246 - COLASCIONE (E. Fr. It.) مزهر : عود صغير الجسم طويل العنق ، له ثلاثة أوتار وأحياناً أكثر من ذلك . شرقي المحتد ، كان يستعمل في ألمانيا وفي جنوب أوروبا .
- 247 - COL , COLL , COLLA , COLLE (It. etc.) تعبير موسيقي يعني بالإيطالية « مع » مثلاً بالقوس COLL'ARCO لإرشاد الآلات الوترية بأن تستعمل القوس بعد مقطع موسيقي موسوم تقفياً PIZZICATO ، أو مع الصوت أو الغذاء COLLA VOCE تنبيهاً للعازف المرافق للغناء بأن يتبع المغني .
- 248 - COLLEGNO (It. etc..) بخشب القوس : تنبيه للعازف بأن يعزف بخشب القوس لا بالأشعار المشدودة عليه وهو العادة والأول استثناء .
- 249 - COLLA PUNTA DELLARCO (It. etc.) إشارة للعازف بأن يعزف بذروة القوس أو أعلاه .
- 250 - COLORATURA (It. etc.) تعني بالإيطالية : المَلُون : وهو نط من الغناء يضيف فيه المغني أو المغنية مجموعات من النوطات الموسيقية المرتجلة والمبتكرة بقصد زخرفة اللحن الغنائي - كولوراتورا .
- 251 - COLPO (It. etc.) ضربة ،
- COLPO D'ARCO (It.) ضربة بالقوس : نط من تقنيّة العزف بالقوس
- COUP D'ARCHET (Fr.) للآلات الوترية .
- 252 - COMBINED COUNTERPOINT (E.) الكنترابنط المركب أو الطَبَاق الموسيقي المزدهر :
- CONTREPOINT FLEURI (Fr.) الكنترابنط أو الطَبَاق الموسيقي هو علم تطابق لحن (أو صوت) مع لحن (أو

صوتٍ) آخر « أساس » [اللحن السند C.F.] وتجانسه معه . يأتي أصل المصطلح من اللاتينية « نقطة مقابل نقطة » PUNCTUS CONTRA PUNCTUM والنقطة في المصطلح الموسيقي التاريخي هي النوطة أو العلامة الموسيقية . وللطباق الموسيقي نوعان رئيسان : الملتزم أو طباق الطالب ، والحرّ أو طباق المؤلف الموسيقي وللأول أو الملتزم أصناف أو ضروب خمسة : الأول وتقابل فيه كل نوطة من الصوت الأول نوطة في الصوت الثاني . الثاني : وفيه تقابل كل نوطة من الصوت الأول أو الأساس نوطتان في الصوت الثاني أو في الأصوات الأخرى . والثالث نوطة تقابل أربع نوطات (أو أكثر أحياناً) . والرابع كالثاني ولكن النوطة الثانية في كل مقياس تمتد إلى المقياس الذي يليه محدثة تأخير النبرة SYNCOPATION والخامس : يحوي كل الضروب السابقة في آن واحد لذا دُعي بالطباق المركب أو المزدهر أو المزخرف .

253 - COMIC OPERA (A) الأوبرا الهزلية : مسرحية غنائية ذات

موضوع ساخر هزلي . قد يكون الحوار فيها
 OPERA COMIQUE (Fr.)
 محكيّاً أو مُغنّىً . اشتهر بين مؤلفيها : روسيني وأوفنباخ ويوهان شتراوس
 وفيردي ونيقولاي . ولاشك إن بعض أوبرات موتسارت يدخل تحت هذا الصنف
 كزواج فيغارو والناي السحري ودون جيوفاني الخ ...

254 - COMMA (E. Fr. etc..) كوما : فاصلة صوتية صغيرة جداً (تقرباً

من ثمن — الصوت) أزيلت بتعديل السلم الموسيقي وقسمه إلى اثني عشر نصف
 صوت متساوية تماماً . فالسي ديزز ، على سبيل المثال ، تطابق الدو في السلم
 المعدل أما في السلم الموسيقي الطبيعي فتزيد عنها بمسافة كوما - أي ثمن الصوت .

255 - COMODO (It.) مريح ، معتدل ، غير مُجهد . مثلاً سرعة معتدلة

COMMODO (It.) أو مريحة : TEMPO COMODO . ومنها يُشتق

الظرف براحة ، باعتدال بدون جهد COMODAMENTE .

256 - COMPASS OF VOICES (E.) المدى الصوتي : مجموعة الأصوات التي

ETENDUE DES VOIX (Fr.)

يستطيع مغني ما أن يغنيها أو تستطيع آلة

موسيقية ما أداءها ..

257 - COMPIACEVOLE (It.)

سارّ ومبهج :

258 - COMPOSER (E.)

مؤلف موسيقي (ملحن) :

COMPOSITEUR (Fr.)

كان ومازال معظم المؤلفين الموسيقيين

يعملون كساتذة لتعليم الموسيقى أو كوسيقيين ماجورين في بلاط الملوك والأمراء وقصورهم يقدمون الحفلات الموسيقية ويؤلفون الموسيقى اللائمة لها ، وقد حاول موتسارت التحرر من هذه التبعية فأدى ذلك إلى فقره الزمن المدقع الذي انتهى بموته ، ويعتبر بيتهوفن أول الموسيقيين المؤلفين الذين تحرّروا من قيود الوظيفة ومن قسرها ، ومع ذلك لم تكن عائدات مؤلفاته ، رغم عظمتها ، تكفي لتسد رمقه فكان يعتمد على المساعدات المفتوحة وغير المشروطة التي كان يقدمها له لفيف من المعجبين به من أمراء وأثرياء ... ولعلّ موتسارت هو من قال « الموسيقى فن لاخيز فيه » وكان صدقاً ما قال .

259 - COMPOSITION (E. Fr.)

التأليف الموسيقي (التلحين) :

التأليف الموسيقي : إما تأليف لحن (تلحين) كما في الموسيقى الشرقية أو تأليف هارموني وذلك بالباس للحن كساءً من الأصوات الاضافية التي تغنيه وتزيده جمالاً حتى صار التأليف الموسيقي في الغرب يتطلب جهداً عقلياً وعلمياً إلى جانب الموهبة . فهناك « الهارموني » وهو تألف الأصوات عمودياً والطباق أو الكنتراپنط وهو تألف الألحان فوق بعضها وهناك الشكل الموسيقي FORM الذي يحدّد طريقة جمع الجمل الموسيقية وتطويرها لتشكّل مقطوعة متكاملة ذات شخصية محدّدة كالصونات أو السمفونية أو المتتالية « السويت » أو الروندوالخ وهناك دراسة آلات الأوركسترا وأجزائها وطريقة الكتابة لها والجوقة (الكورس) وهناك الأوبرا حيث تشترك الموسيقى مع الشعر والتمثيل ، وهناك الباليه حيث تمتزج الموسيقى مع الرقص والإيماء الخ ...

260 - COMPOUND BINARY (E.)

الثنائي المركب : هو شكل من أشكال

BINAIRE COMPOSE (Fr.)

التأليف الموسيقي الستة الرئيسية :

١ - الثنائي البسيط . ٢ - الثلاثي البسيط . ٣ - الثنائي المركب وهو مشتق من سميّه البسيط ويدعى أيضاً « شكل الحركة الأولى » أو « شكل الصوناتة » وهو في الواقع ضرباً من ضرب الثلاثي . ٤ - الروندو وهو تطوير للثلاثي : A-B-A -A-D-A-C . ٥ - لحن مع تغييرات . ٦ - الفوغة . ولتبسيط الأمر اذا رمزنا إلى الثنائي البسيط بالحرفين A و B حيث يرمز كل حرف إلى جملة موسيقية فاننا نرمز للثلاثي بـ A-B-A . أما ترميز الثنائي المركب فيكون كالتالي : (A) ويتألف هذا الجزء من شطرين : الأول a ينتهي بوقف الأساس والثاني b ينتهي بوقف السائدة ثم B الذي يتألف أيضاً من شطرين الأول a ينتهي بوقف الأساس والثاني c الذي ينتهي أيضاً بوقف الأساس) لهذا اعتبره الكثير شكلاً من الثنائي البسيط مع أن أذن المستمع تميّز فيه ثلاثة مقاطع مستقلة لاسيما بعد أن تطوّرت هذه المقاطع وترعرعت منذ عهد بيتهوفن ، الذي طوّر كل شطر إلى موضوع موسيقي متميّز ومتباين عن الموضوع الثاني الذي يليه وغدت هذه المواضع الموسيقية تتصل واحداً بالآخر بمقاطع موسيقية تربطها ببعضها لذا سميت جسوراً . لقد صار لهذا الشكل الموسيقي شخصية متطورة تتألف من ثلاثة أقسام : الأول هو العرض الموسيقي EXPOSITION والثاني هو التطوير DEVELOPMENT والثالث هو الإعادة والتلخيص RECAPITULATION . لهذا يميل معظم الباحثين في الشكل الموسيقي إلى اعتباره « ثلاثياً » أكثر منه ثنائياً .

261 - COMPOUND INTERVAL (E.)

المسافة المركبة أو البعد المركب :

INTERVALLE COMPOSE (Fr.)

المسافة أو الفاصلة أو البعد الموسيقي

هو المسافة الصوتية بين نوتة وأخرى ، وتختلف هذه الفاصلة بحسب اختلاف اهتزاز كل من النوتتين . أما المسافة المركبة فهي التي تزيد عن المسافة الثانية

- (الأوكتاف) مثلاً من « ره » تحت السطر الأول إلى « فا » على السطر الخامس من السلم الموسيقي تدعى المسافة العاشرة وهي مَرَكَبَةٌ .
- الزمن المُرَكَّب : الزمن البسيط مثل
262 - COMPOUND TIME (E.)
TEMPS COMPOSE' (Fr.) $\frac{3}{4}$ أو $\frac{3}{8}$ ينقسم كل صوت فيه إلى أنصاف أو أرباع وهكذا ، فمثلاً الزمن $\frac{2}{4}$ يحتوي المقياس فيه نوطتين سوداوتين أو أربع نوطات ذات سنّ . أما الزمن المركب مثل $\frac{6}{8}$ أو $\frac{9}{8}$ فيحوي الأول سوداوتين منقوطين والثاني ثلاث سوداوات منقوطة تقسم كل واحدة منها على ثلاثة .
- 263 - CON (It.) مع ، ب ،
AVEC (fr.)
- 264 - CON ALLERGrezza (It.) بَمَرَح . أليغريزو .
- 265 - CON ANIMA (It.) بانفعال . بحياة .
- 267 - CON DELICATEZZA (It.) برفق . برقة .
- 268 - CON DOLORE (It.) بأسى .
- 269 - CON ESPRESSIONE (It.) بتعبير . بطريقة مُعَبَّرَة .
- 270 - CON FUOCO (It.) بحرارة . بتوهج .
- 271 - CON GRAZIA (It.) برشاقة .
- 272 - CON MOTO (It.) بحركة . بتدفق . بسرعة .
- 273 - CON SPIRITO (It.) بحيوية . بنشاط .
- 275 - CONCENTUS (I.) غناء الجماعة المرذدة في الكنيسة جواباً على
الـ ACCENTUS وهو غناء الكاهن أو راعي الكنيسة أو مساعده .
- 276 - CONCERT (E. , Fr.) حفل موسيقي جماعي . كونسير : في الأصل الأداء الموسيقي الجماعي لذا كانت تطلق على الحفلات المقدّمة من قبل الأوركسترا أو من قبل مجموعاتٍ من الموسيقيين ، وقد صارت في الأزمنة الحديثة تشمل حفلات

الموسيقيين المنفردة أيضاً مثلاً حفل موسيقي للبيانو فقط ..

277 - CONCERTINO (It., E., Fr.) كونشرتينو ، كُنْشَرْتينو : كونشرتو أصغر

حجماً وأسهل أداءً ، كثيراً ما يُكْتَبُ للمبتدئين .

278 - CONCERTO (It., E., Fr.) كونشرتو ، كُنْشَرْتو : مقطوعة موسيقية لآلة

منفردة واحدة أو لآتين أو أحياناً لثلاثة بمرافقة الأوركسترا ، ويعطي المؤلف

الموسيقي المجال واسعاً لعازف الآلة المنفردة كي يُظهر براعته في العزف وتمكّنه من

الآلة ؛ فثلاً هناك كونشرتو للبيانو أو للكان أو للتشلو أو كونشرتو مزدوج

لكانين أو كونشرتو ثلاثي لكان ولقيولا ولتشلو . أما قديماً أي منذ القرن السادس

عشر وما بعده فقد كانت الكلمة تعني أن يعزف عدد من العازفين أو المغنين سوية

لإمتاع المستمعين ، وينقسم العازفون إلى مجموعتين : كبيرة تدعى RIPIENO (أي

المليئة) وصغيرة تدعى SOLI (أي المنفردون) أو CONCERTINO أو

CONCERTATO أو CONCERTANTE وتكون المقاطع الموسيقية للفئة الصغيرة

مختلفةً ومتميّزة عن مقاطع المجموعة الكبيرة . وكان هناك نوعان من الكونشرتو

الكونشرتو (أو الصوناته) الكَنْسِي CONCERTO DA CHIESA يتألف من

موسيقى روحية ومجرّدة وكونشرتو حجرة C. DA CAMERA يتألف من رقصات

مقسّمة في ثلاث أو أربع حركات .

279 - CONCERTO GROSSO (It.) كُنْشَرْتو غروسو : كُنْشَرْتو جَمَاعِي : هو

الكنشرتو كما سلف وصفه في البند السابق وكان شائعاً في القرنين السابع عشر

والثامن عشر حيث يكون الحوار بين مجموعة من العازفين المنفردين من جهة

والأوركسترا من جهة أخرى . أشهر من ألف فيه هاندل وباخ (له ستة منها تحمل

اسم دوق براند نبورغ BRANDENBURG) وكوريللي .

280 - CONDUCTING (E.) قيادة الأوركسترا : من العسير على أية مجموعة

من الموسيقيين (عازفين كانوا أم مغنّين أم DIRECTION DORCHESTRE (Fr.)

كليهما معاً) أن تعزف مع بعضها البعض وأن تتمكن من ضبط الوقت والتوازن والتلوين فيما بينها إذا لم يُقَيِّضْ لها قائدٌ فذَ مُمْكِنٌ من فَنِّهِ مَتَّفَهْمٌ لدقائق المؤلف الموسيقي بحيث يضبط القوى المختلفة المؤلفة للأوركسترا ويُخْرِجُ من أداؤها موسيقى متجانسة تنطبق على ما في ذهن المؤلف الموسيقي . لذا تعتبر الأوركسترا في الوقت الحاضر آلة موسيقية واحدة ضخمة يعزف عليها موسيقي ماهر . كان قائد الأوركسترا أو الجوقة يستعين بلفافة من الورق يضرب بها الإيقاع على مِئِنَّتِهِ ، ثم استعمل بعضهم قوس الكمان أو عصا قصيرة بينا لجأ آخرون إلى خبط الأرض بعصا غليظة كثيراً ما كانت تثير ضجة قد تطفئ على أصوات الأوركسترا كما كان يفعل لولي LULLY الذي هرس قدمه بعصاه فالتهب وتقيح فأمات صاحبه وهو بعد في الرابعة والخمسين من عمره . وقديماً كان قائد الأوركسترا يعزف على الهاربسي كورد (من أسلاف البيانو) بنفس الوقت كما كان يفعل بيتهوفن في شبابه ، أو كانت قيادة الأوركسترا تناط إلى عازف الكمان الأول (الرئيس) الذي مازال حتى يومنا هذا يحظى بعلاقته المباشرة بقائد الأوركسترا فهو همزة الوصل بين الأخير وبين أعضاء الأوركسترا ومازال يحتفظ حتى يومنا هذا بلقب رئيس الحفل KONZERTMEISTER بالألمانية ذي الدلالة التاريخية بعد أن غدا قائد الأوركسترا موسيقياً متفرغاً للقيادة دون أي عمل إضافي كالعزف . وقيادة الأوركسترا علم واسع إلى جانب كونه فناً صعباً ممتنعاً .

قائد الأوركسترا : نظراً لتعقيد الموسيقى الكلاسيكية 281 - CONDUCTOR (E.)

ولكثرة العازفين والمغنين فقد اقتضى الأمر CHEF D'ORCHESTRE (Fr.)

أن يكون هناك قائد يمتاز بقوة الشخصية ومجدة السمع DIRIGENT (G.)

يضبط الإيقاع وينظم التوازن بين أجزاء الأوركسترا المختلفة ويشير إلى كل عازف حيناً يبدأ دوره في الأداء ويبين لكل جزء شدة الصوت أو خفته وترتيب الجمل الموسيقية وتسارع الإيقاع أو تباطؤه ... فقائد الأوركسترا كقائد الجيش في

المعركة عليه تقع المسؤولية الكبرى ومن حُسن قيادته تنجح الأوركسترا وتشتهر أو
تفشل وتذوي .

282 - CONDUCTUS (L.) كوندوكتوس : تأليف موسيقي غنائي من القرنين

الثاني عشر والثالث عشر يتألف من لحن ذي كلمات في الأساس (الباص) يدعى
CANTO FERMO وفوقه ألحان (غالباً اثنان) تتسق معه هارمونياً وتُغنى غالباً
بدون كلمات أو أن تغنى أحرفاً من نص الأساس .

283 - CONJUNCT MOTION (E.) حركة متصلة : عندما يتحرك اللحن أو الألحان

صوتاً صوتاً كالسلم الموسيقي . وتقابلها الحركة المنفصلة DISJUNCT عندما يقفز
اللحن بفواصل صوتية .

284 - CONSECUTIVE FIFTHS (E.) خامسات متتابعة أو متوازية : مثلاً

QUINTE'S PARALLEES (Fr.) عندما يكون اللحن الأول دو - ره - مي
واللحن الثاني فوقه : صول - لا - سي فالمسافة بين دو وصول هي خامسة وكذلك
بين ره ولا وهكذا وهي ممنوعة في الهارموني المدرسية ماعدا حالات خاصة .

285 - CONSEQUENT (E.) في القانون CANON (كانون) حيث يُغنى أو يُعزف

لحن واحد ثم يكرر أداؤه بفواصل ثابتة فيكون الثاني رَجْعُ الأول وهكذا . يدعى
نفس اللحن عندما يبدأ أولاً بالقائد DUX أو السابق ANTECEDENT والثاني
باللاحق COMES أو CONSEQUENT .

286 - CONSERVATORY (E.) معهد موسيقي : كانت مدارس الموسيقى

CONSERVATIORE (fr.) تتبع الكنائس في قديم الزمان للتدريب
على التراتيل الدينية ثم ظهرت مدارس خاصة لتعليم الموسيقى وكانت تقبل الأيتام
من صبيان وبنات مقيمين فيها ، ومن ذلك أتت الكلمة ومن أوائل هذه المدارس
معهد نابولي الذي أسس عام ١٥٣٧ .

287 - CONSOLE (E., Fr.) نُضد الأرغن .

- 288 - CONSONANCE (E., Fr.) توافق الأصوات .
وتدعى أيضاً CONCORD الإئتلافات الموسيقية المتوافقة التي تعطي الأذن تأثيراً
حسناً وممتعاً كما في الإئتلافات الثلاثية التامة : مثلاً الإئتلاف (دو مي صول) في
مقام دو الكبير .
- 289 - CONSORDINO (it.) بكتم الصوت : بوضع قطعة خشبية على الحصان ،
في الآلات الوترية ، تخفف من رنين الأوتار .
- 290 - CONTINUO (It.) FIGURED BASS للرقم الباص أو الباص المتصل أو الباص
هو لغة الاختزال في المهارموني . شاع استعماله في القرن السابع عشر إذ كان المؤلف
الموسيقي يكتب « الأساس » (الباص) المرافق للأغنية مع الأرقام الدالة على
الإئتلافات الموسيقية التي يريد أداءها .
- 291 - CONTRABASS (E.) الكمان الأجهري (الكنترباس) : أخفض الآلات
الموسيقية الوترية طبقة . لها أربعة أوتار هي
CONTRABASSE (Fr.) من الأثنى نحو الأرفع (مي ، لا ، ره ، صول) على سلم الفا .
- 292 - CONTRALTO (It.) (الصوت) الرنان . كنطر الطو . يقع الرنان في طبقات
الصوت فوق التينور وتحت الميزوسوبرانو .
- 293 - CONTRARY MOTION (E.) الحركة المتضادة : تشير « الحركة » في الموسيقى
إلى اتجاه اللحن أفقياً - صعوداً أو نزولاً -
MOUVEMENT CONTRAIRE (Fr.) (خط اللحن) . وعندما تتألف الموسيقى من خطين أو أكثر (عادة أربعة) وإذا
اتجهت الخطوط اتجاهها معاكساً (لحن صاعد ولحن نازل) قيل بوجود حركة
متضادة ، وعكسها الحركة المتشابهة أو المتماثلة SIMILAR MOTION .
- 294 - COPERTO (It.) مغلّف : قرع مغلّف ، هو العزف على الطبول بعد تغليفها
بثوب وهو نوع من كتم الصوت وقد قلّ استعماله في أيامنا هذه .
- 295 - CORDS (VOCAL) (E.) الحبال الصوتية : هي جزء أساسي من آلة موسيقية

- CORDES VOCALES (Fr.) مثالية هي الصوت البشري وتقابل « القَصبة » أو « المزمار » في آلات النفخ أو الأرغن .
- 296 - SCORE (E.) النص الموسيقي الكامل أو نص التوزيع : يبيّن دور كل آلة موسيقية أو صوتٍ حين وجوده على
- PARTITION (Fr.)
- PARTITURE (G.) سَلْمٌ مُنفصل الواحد تحت الآخر بترتيب معروف
- لذا هناك « نص الأوركسترا » أو « نص الأصوات والجوقة » و « نص البيانو » وهو نص كامل مُصغّر تدغم فيه الأدوار حتى يتسنى أدائه على بيانو أو على اثنين ، وهناك « النص المُصغّر » وهو نص كامل ولكن بحجم صغير يوضع في الجيب .
- 297 - CORNETTO (It.) بوق (كورنيط) ذو مكابس يشبه الترومبيت
- CORNET (E., Fr.)
- 298 - COUNTERPOINT (E.) الكنتراپنط أو الطباق الموسيقي : راجع الفقرة ٢٥٢
- CONTREPOINT (Fr.)
- 299 - COUNTERPOINT (E.) كنتراپنط مزدهر ، متنوع ، طباق مزخرف
- FLORID (E. ((FLEURI, Fr.)
- (للبحث صلة)